DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts99/57-74

وظيفة الإلقاء لإيصال المعنى في الدراما الإذاعية

أحمد محمد محسن [1]

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2020/8/9 , تاريخ قبول النشر 2020/12/25 , تاريخ النشر 2021/3/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

عرف العرب فن الإلقاء والخطابة كجزء من حياتهم في الحرب والسلم وفي الرثاء والهجاء والسرد الوصف، إذ "كانوا يتميزون بالخطب الهادفة المؤثرة أيام الحروب والمعارك، فكانت أبرز موضوعات الخطابة الجاهلية هي الفخر والحماسة والشجاعة وغيرها من المعاني التي تتصل بالبطولة والدعوة إلى الحرب ولم يمضي وقت طويل حتى أولى العرب اهتماما أكبر لهذه الظاهرة الصوتية العظيمة، إذ هم يرون أنها ترفع من شأن الكلمات، وتظهر المعاني والدلالات فيها، إذ يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن وظيفة الإلقاء لإيصال المعنى في الدراما الإذاعية.

أما منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مسترشدا بالمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري، نظرا للاتساع الكبير لمجتمع البحث، فقد تم اختيار العينة بصورة قصديه من ذلك المجتمع، وقد قام الباحث بتحليل المسلسل الدرامي الإذاعي (رحلة في أيام الشاعر مظفر النواب).

وقد خرج البحث بأهم الاستنتاجات هي:

1. مفهوم الإلقاء والخطابة شكل قوة تهدف إلى الإقناع الممكن للأفراد في قضاياهم، وهو يندرج عند الإغريق ضمن الفن التمثيلي الذي يجب أن يسايره الإلقاء بالنطق والجرس الرنان والمد الذاهب في مذهب الغناء لتشكيل الصورة الصوتية في اللغة المنطوقة .
2. هناك قواعد خاصة بعلم الإلقاء، فالإلقاء يتجسد عبر قيام الملقي في نطق الكلام على وجه صحيح، بحيث يستطيع أن يوضح ألفاظه ومعانيه فيحقق الهدف الأسمى وهو التأثير في جمهور المستمعين .

أما أهم التوصيات هي:

1- تفعيل البرامج الإذاعية التي تعتمد على تطوير الذات، وذلك للنهوض بالفرد والمجتمع نحو مرحلة الكمال.

2- النهوض بالدراما الإذاعية العراقية من خلال تبني رؤى وأفكار حديثة تتناسب مع اهتمامات الأجيال الحاضرة .

الكلمات المفتاحية: إلقاء - إيصال - معنى - دراما إذاعية

[1] طالب دراسات عليا، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، Ahmed66ma@yahoo.com .

مشكلة البحث والحاجة إليه:

تعد الإذاعة أو البث الإذاعي، وسيلة إعلام هامة وهي مسموعة من قبل عدد كبير من الناس. ومن أشهر الإذاعات العالمية (البي بي سي وإذاعة القرآن الكريم، إذ كانت أول إذاعة بثت برامجها في العام **1906**، كما وتعد الإذاعة أهم مصادر الأخبار الصوتية والمسموعة، إذ كانت لها الصدارة قبل انتشار التلفزيون، والذي جعلها تصبح في المرتبة الثانية، ولم تلبث في هذا المرتبة طويلا، إذ سرعان ما تزايد استخدام شبكات الإنترنت فجعلها في المرتبة الثالثة، وعلى الرغم من تلك التراجعات ألا أنها لم تزل إحدى وسائل الإعلام الهامة واسعة الانتشار، وأن من بين ما تهدف إليه الإذاعة بشكل أساسي هو مخاطبة المستمع الواسع المختلف والمتباين في مستوياته التعليمية وأعماره وثقافته، وتتعدد أنواع المحطات، وفقا لما تؤمن به هذه الفئة أو تلك، فأغلبها حكومي، والآخر أهلي، ثم الحزبي .

ولأن الوسيلة الأساسية لعمل هذا النوع من الفن هو الإلقاء فقد بات من أهم عناصر تفوق وجودة الإذاعات، وبدأت إذاعات تشكل أهمية كبيرة وتجتذب الناس تبعا لمذيعها وجودة أصواتهم وحسن إلقاءهم وإجادتهم لقواعد اللغة، ولغرض تسليط الضوء على هذا المفصل المهم في قواعد العمل الإذاعي فقد وجد الباحث أن من المناسب البحث في آليات الإلقاء في الإذاعة ووظيفتها، ، إذ يضع الباحث التساؤلين التاليين مرتكزا لبحثه وعلى النحو الآتي :.

ما فن الإلقاء الجيد؟.

ما وظيفة الإلقاء وكيفية إيصاله للمعنى من خلال العمل الإذاعي؟.

الأمر الذي دفع الباحث إلى صياغة عنوان بحثه على النحو الآتي:.

"وظيفة الإلقاء لإيصال المعنى في الدراما الإذاعية"

أهمية البحث :

يفيد البحث الدارسين والعاملين في حقل التمثيل الإذاعي.

كما انه يسلط الضوء على أهمية الإلقاء لإيصال المعنى المراد توصيله من خلال الدراما.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن وظيفة الإلقاء لإيصال المعنى في الدراما الإذاعية.

حدود البحث :-

الحد الموضوعي: دراسة الإلقاء لإيصال المعنى في الدراما الإذاعية، عينة قصدية.

الحد الزماني: 2012

الحد المكاني: بغداد

تحديد مصطلحات البحث:

1. الوظيفة

لغة : "وظف" الوظيفة من كل شيء, ما يقدر له في كل يوم من رزق, أو طعام, أو علف أو شراب وجمعها الوظائف والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفا ألزمها إياه .(Manthoor, p 358):

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

وظَّفَ له الرزق ولدابته العلف. ووَظَّفَ على الصبي حفظ آيات من القران: عين له آيات ليحفظها (Ibrahim Mostafa, 1989)"

والوظيفة اصطلاحا: (مظهر خارجي لأوصاف أشياء داخلية, في نسق معين من العلاقات (M. Rosenthal, 1985 p586)

التعريف الإجرائي:

الوظيفة هو: المسار الذي يدرس الإمكانات الأدائية والجمالية والنفعية , من زاوية ديناميكية, بوصفها وسائل لبعض الغايات, وعوامل إشباع للحاجات الإنسانية.

2- الإلقاء :

لغة:- مصدر أَلْقَى

الشَّبَكَةِ فِي البَحْرِ : رميه القاءا (Al Bostani, 2008 p30).

اصطلاحا:- هو فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه (Al-Hassan, 2017 p9)، وأيضا هو: فن إيصال فكرة لمجموعة من السامعين على نحو مقنع ومؤثر (Khalaf, 2014)

إجرائيا:-

الإلقاء هو نقل الأفكار إلى السامعين أو المشاهدين بطريق المشافهة، هدفه إيصال هذه الأفكار والتفاعل معها، ويحتاج هذا منا إلى توافر مهارات معينة حتى يتحقق الهدف المطلوب من الإلقاء.

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الإلقاء واشتغاله في الدراما الإذاعية

إن اتساع ثقافة العصر ووسائله على مستوى الاتصال، اظهر مفاهيم وإجراءات تقنية وأظهر عناية فائقة باللغة، إذ أن تتوطد علاقة اللغة بوسائل الاتصال بتجذر نظام اللغة الرمزي والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني يعد أحد أهم المفاصل التي شملها هذا الاتساع، إذ لم يعد الإلقاء قراءة لفقرات مكتوبة يتم فيها مراعاة الفقرات والفواصل والسكتات، ولم يعد كافياً التعرف على معاني النص، بل أصبح الإلقاء يتطلب معرفة دقيقة بخصائص اللغة ورسم للكلمات من خلال الأداء الصوتي، من خلال نظام أشاري يشمل الكلمة والجملة والنص والخطاب .

ويعد مفهوم الخطابة والإلقاء مفهوماً قديماً إذ كان الخطيب عند العرب يقف على قدميه، فإن كان في العراء وقف على مكان مرتفع من الأرض أو خطب من فوق راحته والغاية من ذلك هو أن يراه الناس جميعاً، وكان معظم الخطباء يرتجلون خطبهم التي تعتمد على قوة الإلقاء والحرص على ترتيب الأفكار واختيار أقوى الألفاظ والمعاني، إذ يحشد الخطيب عدد كبير من التشبيهات والصور وفنون البديع، فيذهب بأخيلة السامعين فيشعرون وكأنهم يعيشون قصة واقعية مصورة، ومن أشهر هؤلاء الخطباء (قس أبن ساعدة الأيادي (Al Swedan, 2003 p19)).

وقد عرف فن الإلقاء لدى القدماء، إلا أنه نشأ باسم الخطابة في اليونان القديمة (Al-Qawwal, 1996 p. 65). وكان أرسطو قد عرفه الإلقاء في كتابه "الخطابة" على أنه "قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة (Aristotle, 1959 p7) " ويعتقد أن الحرية والنضال في بلادي اليونان والرومان قد

أسهمتا في ذلك (Adas, 1995 pp. 52-53).

ولابد من الإشارة إلى أن فن الإلقاء عند الإغريق كان "يندرج ضمن الفن التمثيلي ثم طوروه فأقتصر على المسرحيات الدرامية، وأتخذ أسلوباً قريبا منه في لغة كلاسيكية، يسايرها الإلقاء بالنطق والجرس الرنان، والمد الذاهب في مذهب الغناء، فتأتي الصورة الصوتية متكاملة مؤتلفة مع الصورة البيانية في اللغة المنطوقة" (Adas, 1995 pp. 52-53, p. p 57).

وقد عرف العرب فن الإلقاء والخطابة أيضا، إذ "كانوا يتميزون بالخطب الهادفة المؤثرة أيام الحروب والمعارك، فكانت أبرز موضوعات الخطابة الجاهلية هي الفخر والحماسة والشجاعة وغيرها من المعاني التي تتصل بالبطولة والدعوة إلى الحرب (Hamidi, 2006 p.99)". ولم يمضي وقت طويل حتى أولى العرب اهتماما أكبر لهذه الظاهرة الصوتية العظيمة، إذ هم يرون أنها ترفع من شأن الكلمات، وتظهر المعاني والدلالات فيها، لا سيما في أواسط القرن الأول الهجري "إذ بدأ القراء العرب في وضع قواعد النطق، فتناولوا الحروف الأبجدية، وحددوا مخارجها وسردوا صفاتها وطبائعها وما يعتريها من مظاهر النطق في أحوالها المختلفة (Auser, 1982 p.5) ".

وللتعريف بالإلقاء وما يجب أن تكون علية مادته قال الجاحظ " وأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيرة، ومعناه في ظاهر لفظه، وكان الله عز وجل قد ألبسه من الجلالة وغشّاه من نور الحكمة على حسب نية صاحبه، وتقوى قائله، فإذا كان المعنى شريفًا واللفظ بليغًا، وكان صحيح الطبع، بعيدًا من الاستكراه، ومنزّهاً عن الاختلال مصوناً عن التكلف؛ صنع في القلوب صنيع الغيث في التربة الكريمة، ومتى فصَلت الكلمة على هذه الشريطة ونفذت من قائلها على هذه الصفة، أصحبها الله من التوفيق ومنحها من التأييد، ما لا يمتنع معه من تعظيمها صدورُ الجبابرة، ولا يَذهَل عن فهمها معه عقول الجهلة (AlJaheth, 1998 p. 83)".

ويعرف فن الإلقاء بصورة عامة على أنه فن إيصال الأفكار إلى السامعين بشكل مقنع مؤثر.

ويحصي بعض المتخصصين بعلوم التواصل فوائد الإلقاء المؤثر بالنقاط التالية:-

أ- فوائد اجتماعية:

الحث على الأعمال التي تعود بالنفع على المستمعين .

التنفير من الأعمال السيئة التي تضر الفرد والمجتمع .

إثارة الحماس تجاه قضية معينة...كنصرة الشعوب .

إقناع المستمعين بمسألة معينة .

بناء جيل متعلم ومثقف واعي بقضاياه

ب- فوائد شخصية:

فرصة للاتصال المباشر مع الناس .

بناء علاقات جيدة مع أصحاب القرار .

إتقان مهارة جديدة للتواصل .

زيادة فرص النجاح في الحياة (Khalaf, 2014, p. 2).

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

إن الإلقاء هو "قيام الملقى بنطق الكلام على وجه صحيح وفقا لقواعد علم الإلقاء، بحيث يستطيع أن يوضح ألفاظه ومعانيه، فيحقق الهدف الأسمى وهو التأثير في جمهور المستمعين (Mohamed, 2010 P. 1) " ويكشف هذا التعريف عدد من السمات والخصائص التي تميز فن الإلقاء عن غيره، يمكن إيجازها بالآتي :.

1. ضرورة وجود الملقي.
2. إلقاء الكلام المنطوق.
3. ضرورة أن يتفق النطق مع قواعد علم الإلقاء.
4. ضرورة وضوح الألفاظ.
5. وجوب وضوح المعاني.
6. التأثير في الجمهور (Mohamed, 2010 P. 1, p. 1)

أما الفنان "عبد الوارث عسر" فيرى أن الإلقاء هو " فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه وهو اللسان المعبر وتوضيح اللفظ يتأتى بدراسة الحروف الأبجدية في مخارجها وصفاتها، وكل ما يتعلق بها لتخرج من الفم سليمة كاملة لا يلتبس فيها حرف بحرف، وبذلك لا تلتبس الكلمات ولا تخفى معانيها على السامعين، وتوضيح المعنى يتأتى بدراسة الصوت الإنساني في معادنه وطبقاته دراسة موسيقية تتيح للدارس أن ينغمه بما يناسب المعاني، فتبدو واضحة مبينة، جميلة الوقع على آذان السامعين . وحسن الإجادة للكلام (Auser, 1982 p.5, p. 5)"

الإلقاء أذن هو " أحد المهارات الأساسية للتعبير الشفوي، والتعبير الشفوي يمثل الفن الثاني من الفنون اللغوية الأربعة، الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة كما أنه يمثل أحد وجهي الاستخدام اللغوي "الإرسال والاستقبال" ومن ثم فإن عدم التمكن من مهارات الإلقاء يؤدي إلى فشل الرسالة اللغوية في تحقيق أغراضها. ولقد تعددت تعريفات الإلقاء إلا أنها جميعا تركز على الربط بين التدريب على مزج الصوت والحركة والإشارة والنغمة حتى يحقق الكلام أعلى درجة من درجات التأثير في المتلقي (Tantawi, 2009 p.1)".

أما أهمية الإلقاء فتظهر جلية حين يرتبط الإلقاء الجيد بمضمون الكلام أو الرسالة وفهمها، والتفاعل معها، والانفعال بها، كذلك تبدو واضحة عندما نسعى إلى أن نوازن بين شخصية الملقي البارع والملقي أو الشخص العادي وعلاقاتهم بالآخرين ودوره في البيئة الاجتماعية أو مكانتهم في المجتمع الذي يتواجدون فيه، إذ يمكن أن نوجز أهمية الإلقاء وفوائده فيما يلي :.

1. إن القدرة على الإلقاء هي السمة الحاسمة التي تميزه باقي المخلوقات الحية الأخرى.
2. إن الإلقاء هو أهم وسائل الإقناع بالفكرة أو استمالة المتلقي إليها أو إلزامه بمضمونها.
3. إن الإلقاء أولى وسائل التعليم قديما، من خلال إلقاءه الحكم والأمثال والأخبار .
4. إن الإلقاء من الوسائل الجيدة المعتمدة في التعليم.
5. . إن الإلقاء أداة الخطباء في المساجد، لجمع كلمة الناس وتوحيد الرأي العام على ما فيه مصلحتهم.

6 . إن الإلقاء من أبرز أدوات الحكاية والقص، والرواية والوصف، والتمثيل والإذاعة (Tantawi, 2009 p.1, p. 2) .

ويرى البعض أن خطوات الوصول للإلقاء الناجح يتطلب مراعاة الأمور الآتية: .

أولا: اختيار الموضوع المناسب: أي أن يكون الموضوع مناسباً للزمان الذي يلقى فيه فالكلام، وأن يكون مناسبا للمكان الذي يلقى فيه، وأن يكون مناسبا للأشخاص الذي يلقى إليهم، إذ لابد من مراعاة حال المستمعين واهتماماتهم وسنهم كما يجب أن يكون الموضوع مما يحتاج السامعون إلى الكلام عنه، وأن لا يكون الموضوع قد تكرر إلقاءه بأسلوب واحد.

ثانيا: التحضير الجيّد للموضوع: أي أن يقرأ عنه الملقي ويحفظ جميع أدلته أو يكتبها وان يعرف معانيها. وأن لا يقتصر على فهمه الشخصي.

ثالثا: ممارسة الإلقاء تدريجيا: أن الإلقاء يعد عائقا أمام الكثير من المبتدئين فهم يشعرون بالرهبة والحرج من مقابلة الناس والحديث أمامهم وهذا بالطبع يمكن التغلب عليه بالعزيمة والتكرار والتدرج في الإلقاء، ويقتضي التدرج أن يبدأ الشخص بعد تحضيره للموضوع بإلقائه بصوت مرتفع في مكان خال ويتخيل أن أمامه جمع من الناس وأن يتكرر ذلك.

رابعا: عرض الموضوع: وهي الخطوة الفعلية لإخراج للموضوع الذي يقوم الملقي باختياره بعناية وفي مكان ووقت مناسبين . ويمكن أن تكون هذه الخطوة قبل أو بعد اكتساب المهارة في الإلقاء إلا أنها لن تظهر بشكلها اللائق والمناسب إلا بعد اكتساب المهارة في الإلقاء .(Tantawi, 2009 p.1, pp. 4-5)

ويكتف الحديث عن فن الإلقاء ضرورة تناول مفهوم التواصل بين البشر، إذ إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يمكنه أن يكون بمعزل عن غيره أو غير متواصل معه . ومفهوم التواصل يمكننا الإشارة له هنا بشكل بسيط في إطار بحثنا، إذ إن الفعل التواصلي في أبسط صوره هو " اتصال شخصين أي إذا اجتمعا واتفقا (Masoud, p403) " .

إن فن الإلقاء "هو أسمى مراتب العملية التواصلية، وذلك لما فيه من خصائص راقية، كاستعمال الجهاز الصوتي الذي يمكننا من خلاله توظيف الصوت الملفوظ بحسب المقامات المختلفة، بمهارات تختلف من شخص لآخر، إلى جانب الحضور المسرحي للملقي والمقصود به حركات الأطراف وتعابير الوجه وغيرها، والتي تضفي على الجانب النطقي أبهى حلة، تزيد في الإفهام والإقناع (Harrag, 2012 P12)"، فالصوت للمثل إنما يشكل دعامة أساسية لتوصيل المعنى بحكم ما يملك الصوت من مرونة في توصيل المعنى او ربما يكون عكس ذلك فيما لو انه كان مخالفا للمعنى، وذلك عبر الحوار في العمل الدرامي إذاعيا كان أم تلفزيونيا، وبهذا الصدد يذكر لنا الأستاذ عصام السامرائي ببحث منشور له من أن (الصوت الإنساني هو أكثر مرونة، وربما أكثر تغيرا من الكلام المكتوب، حيث يقوم الممثل بالتأكيد على الكلمات المهمة ويؤديها بشكل معين لتعطي معنى معين يكون في بعض الأحيان مختلفا عن المعنى الظاهري للكلمات) .(Essam, 2010 p238)

إن كلمة إلقاء تقابل في اللغة الفرنسية "**Diction**" وهي كلمة "مأخوذة من اللاتينية "**Dictio**" أي الكلام وتستعمل للدلالة على فن اللفظ أو طريقة الكلام أو كيفية إلقاء الشعر أو النثر (Elias, 1997 p.

."60)

أما حمادة إبراهيم فأنه أعتبر كلمة "المقولة" هي واحدة من "الكلمات التي تختار وترتب بطريقة ما وتستعمل منطوقة أو مكتوبة، وتختلف اللغة من كاتب إلى آخر تبعا لأهداف استخداماته لها طبقاً للموضوع أو الأسلوب (Hamada, 1971 p.280)" .

ويرى "فرحان بلبل" أن غايات فن الإلقاء يمكن حصرها في ثلاث نقاط أساسية هي:.

1. إيصال المعاني التي يقصدها المتكلم .
2. إيصال أو نقل العواطف والمشاعر التي يتضمنها النص .
3. إظهار جماليات الأسلوب الأدبي للكلام. (Bulbul, 1996 p. 88)

المبحث الثاني : وظيفة الإلقاء في الدراما الإذاعية

إن تطور التقنيات في الإذاعة والتلفزيون، فرض فن إلقاء كمادة تدريبية وتعليمية على كل من يرغب العمل الإعلامي، فمنذ ظهور استخدام الراديو في مطلع القرن العشرين أتضح لخبراء الإعلام والاتصال، أن الإذاعة توفر فضائل الاتصال ونقل الأخبار بالشكل الذي لا تحققه الصحافة المكتوبة ولا وكالات الأنباء والتلغراف، ثم ما لبثت أن حلت بالمرتبة الثانية بعد حل التلفزيون الذي بدأ البث سنة 1939 وأتسع نطاق استخدامه مع نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويختلف الإلقاء في العمل الإذاعي عن الإلقاء في باقي أشكال الاتصال الأخرى، فالإلقاء بالمفهوم الإذاعي هو آلية لنطق الكلام في صيغة تظهر جمالية ألفاظه ومعانيه .(Shalaby, 1992 p. 47)

إن المذيع يجب أن يكون ملماً بكيفية استخدام الميكرفون، وكذلك المؤثرات الصوتية، إذ هما يستخدمان لتحقيق أهداف متعددة، منها تحديد المكان والزمان وتوجيه انتباه وعواطف المستمعين، إذ هي تبث الحالة النفسية وتشير إلى زمن الدخول والخروج وبيان الانتقال من مكان لآخر، أما بالنسبة للموسيقى فإنها تعتبر وسيلة لخلق الجو العام. (Khalifa, 2015 p. 27)

إن الإلقاء الإذاعي هو الأداة التي ينقل من خلالها المذيع المعلومات إلى المستمعين، إذ أن كيفية نطق الكلمات وتلفظها تصبح ذا أهمية بالغة في تحديد هوية وطبيعة المحطة التي تنقل الأخبار، الأمر الذي يجعل الاهتمام باستهلال وخاتمة الكلام أمراً ضرورياً لتحقيق وظيفة جذب الانتباه وترك الأثر الإيجابي في ذهن المتلقي .(Shalaby, 1992 p. 47, p. 47)

أهم خصائص المذيع هي:-

1. المستوى التعليمي: أي يجب أن يكون المذيع قد حصل على مستوى جيد من التعليم.
2. المستوى الثقافي: أي يجب أن يتمتع المذيع بمعرفة وسعة اطلاع في الفنون والعلوم والآداب.
3. اللغة : أي ضرورة أن يتمتع المذيع بأرضية جيد في معارف وعلوم اللغة.
4. الصوت وطريقة الحديث: أي أن يتمتع المذيع بصوت جيد ومهارة في أساليب الكلام.
5. الذكاء وسرعة البديهة: أي أن يكون للمذيع القدرة على مواجهة المشاكل الطارئة والمواقف الجديدة والمفاجئة .
6. القدرة على التخيل: يدخل الخيال كعنصر أبداع مهم في العمل الإذاعي، إذ لا بد من أن يمتلك

المذيع مخيلة جيدة تساعده على تمثل المواقف والأحداث الدرامية الإذاعية .

7 . التواضع والثقة بالنفس: إن جميع الأعمال المهرية تحتاج إلى ثقة عالية بالنفس من اجل انجازها لاسيما في العمل الإذاعي الذي يكون فيه المذيع أما جمهور المستمعين الذين غالبا ما يتمتعون بحساسية عالية تجاه الخطاب الذي يتلقونه (Al-Hussein, 2017 p.16).

إن الاهتمام بطريقة الإلقاء في الإذاعة كتغيير نبرة الصوت، ارتفاعا أو انخفاضا أو تشديداً يتوقف على ما نريد أن نقوله، إذ قد " يكون السكوت (وقف الكلام)، معبراً، في بعض الأحيان، أكثر من الكلام (Hobeika, 1956 p.8)" .

إن من أهم المحاذير في الإلقاء الإذاعي هي طبيعة التفاعل من وجهات النظر المروحة عبر الإذاعة، إذ يجب على المذيع " ألا تحمل نبرات صوته أحكاماً مسبقة، وإنما يدع المستمع يستنتج ما هو صواب وما هو خطأ (Hijab, 2008 p. 185) ".

إن الصوت هو الوسيلة الأهم لإيصال الرسالة إلى المستمع إلى جانب الموسيقى والمؤثرات الصوتية والتي يكون لها تأثير كبير على خياله، إذ أن الصياغات الإذاعية عادة توفر نوع من بالحيوية والجاذبية والإيقاع المتنوع، والدقة والموضوعية والتكثيف والإيجاز، والقدرة على نقل الجو المرافق للحدث الإخباري أو الدرامي من أجل يستطيع المستمع أو يشعر به .(Ragheb, 1999 p. 382)

ولأن الأخبار المواد الدرامية الإذاعية تكتب من أجل أن تسمع بشكل جيد، يجري التركيز في العمل الإذاعي على الإلقاء والأداء الصوتي للمذيع أو المقدم بنفس الدرجة التي يجري فيها التركيز على أهمية ودقة تحرير الخبر أو كتابة المادة الدرامية (Ragheb, 1999 p. 382, p. 382) .

وبقدر ما يتمتع به المقدم الإذاعي من قدرة في الإلقاء وجودة في الأداء الصوتي وحسن الاستخدام لقواعد اللغة واللفظ، بقدر ما يتحقق للعمل الإذاعي من فاعلية وقوة جذب وتأثير، فالمستمعون غالباً ما يقبلون على سماع ما يتوافق مع أذواقهم وميولهم وينفرون مما ينافي رغباتهم، إذ إن الاستماع إلى رسالة إذاعية أو خبر وتلقيهما بشكل جيد أنما يتوقف مضمون تلك الرسالة وظروف تلقيها (Al Hassan, 1969 p. 229) .

أما عناصر الإلقاء الإذاعي والتلفزيوني المتميز فيمكن حصرها بالآتي :.

1 . امتلاك ناصية اللغة العربية وقواعدها الصحيحة: أي ضرورة الإلمام باللغة التي يستعملها المذيع، لا سيما بعد أن يكون قد حصل على قسط كافي من التعليم، إذ لا بد أن يعرف أقدار المعاني ويوازن بين ما يلقيه من كلام وبين حالات وظروف المستمعين، فالألفاظ والجمل والإشارات الصوتية هي أدوات للتعبير والتأثير في المستمعين، إذ أن "ضبط اللغة من كمال الجمال في الكلام وحسن البيان (Bulbul, 1996 p. 88, p. 92)".

2 . معرفة في مخارج الحروف ومقدار الهواء اللازم لنطقها بشكل صحيح: فهناك خمسة مخرج للحروف، وهي الحلق بجميع أجزاءه (أعلى الحلق، ووسطه، وأقصاه) والشفتان واللسان والخيشوم، والتجويف الصدري، إذ لا بد للملقي في الإذاعة أن يكون ماهراً في تطويع هذه الأجزاء لطريقة إلقاءه، كذلك لا بد من معرفة المؤدي بأصوات الحروف، إذ أن لكل حرف ما يميزه في النطق (Shalaby, 1992 p. 47, p. .

80)

3 . فهم المادة الإذاعية وتقسيمها حسب المعنى والمضمون: وذلك يتطلب فهم مفردات المادة الإذاعية، فيما إذ كانت مادة درامية، أو مقالة، والعمل على تحليلها ومعرفة دلالاتها، وتنظيمها أو ترتيبها لإلقائها وفقاً لتسلسل منطقي يجعل من المستمع يفهمها (Badra, 2009 p.1) .

4 . إلمام المذيع بآليات التركيز وخصائص الصوت: وتتجلى تلك الآليات من خلال استخدام الوسائل الآتية:.

الضغط على الكلمة .

الصمت قبل كل كلمة .

مراعاة الصمت بين الفواصل .

مراعاة التغيير في طبقات الصوت للكلمة أو العبارات (Bulbul, 1996 p. 88, pp. 114-115).

5 . التعاطي مع مهارات وقواعد ألقاء الصوت بشكل جدي .

6 . معرفة حجم المادة التي ستذاع من أجل توزيع أنفاسه وجهد الصوت: أن المذيع "يتناول مواضيع متنوعة ويمر بحالات مختلفة تؤدي تأثيرها، على إلقاءه وصوته، كما أن الفترات الزمنية المختلفة تؤثر هي الأخرى على طريقة أداءه (Farid, 1981 p. 71)".

7. المعرفة بطرائق تلقي الجمهور، واختيار الميكرفون المناسب ومكان وضعه والتعامل معه: "الميكرفون جهاز حساس يتأثر بالأصوات بسهولة وبقوة، فإذا لم يكن هناك اعتناء في إطلاق الصوت أثناء الكلام فقد يؤدي إلى التشويش وعدم الوضوح وإزعاج الأذن (Farid, 1981 p. 71, p. 71)".

ما أسفر عنه الإطار النظري:

1 . إن اتساع مستوى الاتصال، اظهر مفاهيم وإجراءات تقنية، وأظهر عناية فائقة باللغة، إذ أن تتوطد علاقة اللغة بوسائل الاتصال بتجذر نظام اللغة الرمزي، والإلقاء الإذاعي الذي يعد أحد أهم المفاصل التي شملها هذا الاتساع .

2 . إن للإلقاء قيام الملقى بنطق الكلام على وجه صحيح وفقا لقواعد علم للإلقاء، بحيث يستطيع أن يوضح ألفاظه ومعانيه، فيحقق الهدف الأسمى وهو التأثير في جمهور المستمعين .

3 . إن للإلقاء فوائد اجتماعية مثل الحث على الأعمال المنفعة أو التنفير من الأعمال السيئة وإثارة الحماس تجاه قضية معينة، بناء جيل متعلم ومثقف . وكذلك للإلقاء فوائد شخصية فهو فرصة للاتصال المباشر مع الناس وبناء العلاقات الجيدة مع أصحاب القرار، وإتقان مهارة جديدة للتواصل، وزيادة فرص النجاح في الحياة .

4 . إن للإلقاء مجموعة من الخصائص التي تميزه وهي، ضرورة وجود الملقي، إلقاء الكلام المنطوق، ضرورة أن يتفق النطق مع قواعد علم الإلقاء، ضرورة وضوح الألفاظ، وجوب وضوح المعاني، التأثير في الجمهور .

5 . إن فن الإلقاء يحتاج إلى مجموعة خطوات للوصول به إلى مستوى أن يكون إلقاء ناجح وهذه

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الخطوات هي اختيار الموضوع المناسب، التحضير الجيّد للموضوع، ممارسة الإلقاء تدريجيا، ثم عرض الموضوع وهي الخطوة الفعلية لإخراج للموضوع بعناية.

6 . إن لفن الإلقاء أيضا مجموعة من الغايات يمكن فهما على النحو الآتي : إيصال المعاني التي يقصدها المتكلم، إيصال أو نقل العواطف والمشاعر التي يتضمنها النص، إظهار جماليات الأسلوب الأدبي للكلام .

إجراءات البحث

أولا- منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مسترشدا بالمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري.

ثانيا- عينة البحث: نظرا للاتساع الكبير لمجتمع البحث، فقد تم اختيار العينة بصورة قصديه من ذلك المجتمع .

ثالثا- أداة البحث: تم استخدام الملاحظة كأداة للتحليل بعد الاستماع الدقيق للعينة، كما أن الباحث استفاد من المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري كمعيار للتحليل .

رابعا: تحليل العينة

أسم العمل : المسلسل الدرامي الإذاعي (رحلة في أيام الشاعر مظفر النواب)

عدد الحلقات : 30 حلقة – مدة الحلقة الواحدة : 15 دقيقة

تسلسل الحلقات التي تم تحليلها : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5

تأليف : شوقي كريم حسن إخراج : محمد زهير حسام

تأليف الموسيقى التصويرية : سليم سالم

التسجيل والمونتاج : محمد صبيح سنة الإنتاج : 2012 م

أداء الأصوات :

الفنان سامي عبد الحميد بدور الجد الفنان فاضل خليل بدور مظفر النواب

الفنان كريم محسن بدور الشاعر كاظم إسماعيل كاطع

الفنان عزيز خيون بدور الشاعر أبو تمام الفنانة بتول عزيز بدور رقية (حبيبة مظفر)

الفنان جمال الشاطي بدور الأب الفنانة عواطف نعيم بدور الأم

تم تسجيل المسلسل : في أستوديو عبد الله العزاوي للدراما الإذاعية

إنتاج : قسم الدراما الإذاعية في إذاعة (جمهورية العراق من بغداد)

حكاية المسلسل

يتناول المسلسل قصة حياة الشاعر العراقي مظفر النواب، الذي ولد في مدينة الكاظمية ببغداد عام 1934 م ودرس في جامعة بغداد وتخرج منها، بعد أن حصل على بكلوريوس في الآداب . بعدها أنظم إلى الحزب الشيوعي العراقي، مما تسبب في أن يتعرض للسجن والتعذيب من قبل الحكومة أيام الحكم الملكي، وبعد سقوط الملكية في العراق عام 1958 م، عين مظفر النواب كمفتش في وزارة التربية . وفي عام 1963 م ، اضطر إلى مغادر العراق، بعد أن قامت الحكومة الحاكمة آنذاك، بتصفية أعضاء الأحزاب المعارضة

للحزب الحاكم. فقد أمسك وعذب من قبل الحكومة الإيرانية وأعيد إلى العراق، ليحكم عليه بالإعدام، إلا انه تمكن من الهرب إلى دمشق وهناك واصل عمله كشاعر للمعارضة العراقية على مدى نص قرن .

حكاية الحلقات الخمسة التي تم تحليلها:

تتحدث الحلقات المختارة للتحليل عن الفترة التاريخية التي غادر خلالها الشاعر مظفر النواب العراق متوجها" إلى دمشق ومن ثم عودته، إذ تناولت لحظتين حاسمتين في تاريخ الشاعر وهما لحظة الوصول إلى دمشق، واللحظة التي فكر فيها الشاعر بالعودة إلى وطنه العراق، وعودته إلى مدينة بغداد . وتشهد الحلقات صراع النواب مع نفسه في حلم العودة، وفيما إذا كانت مجدية بعد سنوات المهجر الطويلة، ومضي أيام العمر التي تساقطت فيها الأحلام مثلما تتساقط أوراق الشجر أيام الخريف، إذ يستعيد الشاعر في ذهنه بعض الكلمات التي دارت بينه وبين صديقه عندما وصل إلى دمشق لأول مرة، وكيف ترجم الشاعر محنته في الغربة، من خلال كتابته لكلمات أغنية (حن وانه حن) التي غناها المطرب العراقي (ياس خضر) ثم تنتقل الأحداث إلى صراع الشاعر مع ذاته، وكيف يحاور ضميره من أجل أن يعيد له ثقته بنفسه، ويحاول أن يتذكر معه أهله، وأحداث حول ولادته في الكاظمية، وعن أبناء مدينته، ليعيد فيه الحنين إلى وطنه. بعدها تنتقل بؤرة السرد في المسلسل إلى الصديق الذي يستقصي شعوره وهو يقترب من ارض الوطن . إذ يسأله صديقه كاظم إسماعيل كاطع، عن شعوره الحقيقي بهذه اللحظة التي حلم بها لمدة تزيد على أربعين سنة .

التحليل :

إن (الإلقاء في العمل الدرامي الإذاعي) يختلف عن الإلقاء في باقي أشكال الاتصال الأخرى. ذلك لأنه يترجم الصورة غير المرئية (الصورة الذهنية) عبر الإذاعة. إذ يجب أن يعبر الإلقاء وفق المفهوم الدرامي الإذاعي، عن آلية نطق سليمة تتمظهر من خلالها جمالية اللفظ. وتكون للإلقاء أيضا" وظيفة من خلال (إيصاله للمعنى في الدراما الإذاعية) .

ومن خلال استماعنا لحلقات المسلسل الإذاعي (رحلة في أيام الشاعر مظفر النواب)، والذي يمثل سيرة حياة هذا الشاعر العراقي الكبير فقد سادت طريقة معينة للإلقاء الشعري في معظم المقاطع الصوتية. وهذه الطريقة تتسم عادة بمجموعة من السمات كما يعتقد الباحث وهي :.

1. البطء في الإلقاء
2. الصوت المائل للهمس أحيانا
3. تتضح عبر الإلقاء قوة الإرادة
4. القوة والشدة
5. الغضب، مما يستوجب النبر على بعض الكلمات في المقاطع الصوتية .

وقد استخدم معظم الممثلون المشاركون في هذا العمل، ومنهم الفنان سامي عبد الحميد، والفنان فاضل خليل، والفنان كريم محسن، والفنان عزيز خيون، بعض قواعد الإلقاء خلال أداءهم التمثيلي في هذا المسلسل الدرامي الإذاعي، وحسب الموقف الدرامي الذي يقتضيه الحوار داخل المسمع الإذاعي: كالتقطيع، والتشكيل، والتنغيم، والتلوين، والأستفهام، وإظهار التعجب، ونبر الأعراب، ونبر الوقف،

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

والحدة والشدة. كل ذلك تم استخدامه، لتحويل الكلمة في النص الدرامي الإذاعي، من خلال الحوار، إلى فعل مؤثر، بغية إيصال (المعنى في الدراما الإذاعية) .

إن المسلسل الدرامي الإذاعي (رحلة في أيام الشاعر مظفر النواب) هو عمل أنجز في العام 2012 م ، أي بعد العام 2003 م . وفي هذه الفترة تأسست محطات إذاعية عديدة ومتنوعة، وأقيمت عشرات الدورات التدريبية في الإلقاء، والتدريب على مهارات التقديم والتمثيل الدرامي الإذاعي، مما أظهر هذا العمل بشكل جيد. لا سيما في ما يتعلق بطريقة استخدام المايكروفونات (المذياع الصوتي)، والتي بدا من خلالها الصوت واضح جدا"، حيث وضعت في أماكن مناسبة من أفواه الممثلين.

كما وتجدر الإشارة إلى أن هذا المسلسل الدرامي الإذاعي ، هو من إخراج (محمد زهير حسام)، وهو احد المخرجين الرواد في الإذاعة العراقية ، ولديه رصيد كبير من الأعمال الإذاعية، وقد شهد معظم التطورات التي أجريت على قنوات البث الإذاعي العاملة في العراق. وتلك الخبرة الطويلة لهذا المخرج ، مكنته في النهاية من أن يختار ممثلين، يتناسبون وطبيعة العمل المعقدة، لا سيما وانه يتناول سيرة حياة شاعر عراقي كبير، له تاريخه الفكري، السياسي، والثقافي، والذي يحفظه العامة والخاصة من الناس .

وفيما يتعلق بلغة الممثل في الدراما الإذاعية وأسلوبه في الإلقاء، فأن من أهم خصائص الممثل الإذاعي، هي أن يكون له أرضية جيدة في مجال اللغة، وقواعد وأصول النفي والجزم والمد وغيرها .

أما صوت الممثل، فيكاد يكون الجزء الحاسم في صلاحيته لتمثيل الدور أو الشخصية الدرامية في العمل الدرامي الإذاعي وذلك من خلال رخامة صوته وطريقة نطقه للكلمات ومقدرته في الحديث. إذ يجب أن يتمتع ممثل الدراما الإذاعية، بصوت جيد، ومهارة في أساليب الكلام لأن العمل في الدراما الإذاعية يتطلب إيقاد ذهن المتلقي بالصور الذهنية التي يغادرها معادلها الموضوعي من الكلمات. فيجب على الممثل الإذاعي أن يتمتع بقدرة عالية على الخيال الذي يكون رافداً مهماً في استحضار أساليب الأداء الصوتي .

وجميع هذه الخصائص كان المخرج ملما" بها الأمر الذي مكنه من اختيار ممثلي العمل بدقة كبيرة. فاشتراك الفنان سامي عبد الحميد في أداء دور الجد في هذا العمل الدرامي الإذاعي كان له دور كبير في تميز العمل، إذ هو أكاديمي متخصص في مهارات الصوت والإلقاء وكان قد درس مادة الصوت والإلقاء في كلية الفنون الجميلة – في قسم المسرح وقسم الفنون السينمائية والتلفزيونية وعلى مدى 60 عاما. كما وأنه وضع كتابا بعنوان فن الإلقاء) بجزئيه الأول والثاني بالاشتراك مع الدكتور والفنان (بدري حسون فريد) هذا بالإضافة إلى خبرته الطويلة في العمل الدرامي الإذاعي على ما يربو إلى أربعة عقود مضت ومن أعماله الدرامية الإذاعية: مسلسل النخلة والجيران ومسلسل نبوخذ نصر ومسلسل المحلة 20 إضافة إلى هذا المسلسل الدرامي الإذاعي الذي تم تحليل بعض حلقاته في العينة.

أما الفنان فاضل خليل فهو أيضا دكتور وأكاديمي متخصص في مادة الإخراج والتمثيل. درس مادة الصوت والإلقاء والتمثيل والإخراج في كلية الفنون الجميلة لأكثر من 35 عاماً. وألف وأخرج ومثل في العشرات من الأعمال التلفزيونية والإذاعية بدء" من العام 1972 ، ومن أعماله الدرامية الإذاعية الأخرى مسلسل بناة الإسلام ومسلسل الخنساء.

أما الفنان الممثل كريم محسن ، فهو الآخر خريج معهد الفنون الجميلة ، وممثل تلفزيوني وإذاعي

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

بارز، وله عشرات الأعمال التلفزيونية والإذاعية. ومن أعماله الدرامية الإذاعية الأخرى مسلسل بين يدي الرسول، ومسلسل حوادث الآيات ومسلسل حكايات عربية .

وقد كان لهؤلاء الممثلون دورا واضحا في نجاح المسلسل الدرامي الإذاعي (رحلة في أيام الشاعر مظفر النواب) بما امتلكوه من رخامة الصوت وإجادتهم لقواعد اللغة واللفظ والضبط الأدائي الصوتي والتلوين في طبقات الصوت. وكل ذلك أسهم في (إيصال المعنى في الدراما الإذاعية) .

النتائج ومناقشتها.

1- إن المسلسل الإذاعي (رحلة في أيام حياة الشاعر مظفر النواب) تناول حياة أحد الرموز الوطنية العراقية السياسية والثقافية في العراق.

وقد تميز في جودة مادته الإذاعية على مستوى كتابة النص الدرامي الإذاعي، فالعمل أحتوى على مجموعة كبيرة من القصائد العمودية والشعبية والغنائية وكذلك الأمثال والحكم في قالب درامي كان محكماً، إذ أن مؤلف المسلسل الكاتب شوقي كريم، يمتلك خبرة كبيرة، في مجال كتابة البرامج والأعمال الدرامية .

والمسلسل من أنتاج (إذاعة جمهورية العراق من بغداد)، وهي أذاعه قديمة وحكومية تأسست بتاريخ 1 / 7 / 1938 م ، وفيها العديد من معدات الإنتاج الإذاعي الخاصة بالصوت، وفيها أيضا كادر إذاعي متقدم على مستوى الخبرة في الدراما الإذاعية، لا سيما المخرج (محمد زهير حسام) .

وقد نجح المخرج في اختيار الممثلين، والذين يمتلكون خبرة كبيرة في مجال أداء الشخصيات الإذاعية مثل : الفنان سامي عبد الحميد، والفنان فاضل خليل، والفنان كريم محسن، إذ أن شخصيات المسلسل تنوعت بين قاص وشاعر وسياسي، وجميع هذه الشخصيات تحتاج إلى أداء صوتي يميز طبيعتها، ويمنحها هويتها الفكرية والاجتماعية .

2 . إن هذا المسلسل الدرامي الإذاعي، سادت فيه طريقة الإلقاء التي اتسمت بالبطء في الإلقاء، والصوت المائل، واتضح عبر الإلقاء قوة الإرادة، والغضب، مما استوجب النبر على بعض الكلمات، في بعض المقاطع الصوتية مثل الحوار التالي :

الممثل كريم محسن بدور الشاعر كاظم إسماعيل كاطع :

أستاذ لأول مره اعرف أنت خايف

الممثل فاضل خليل بدور الشاعر مظفر النواب :

الخوف .. الخوف من مجهول الوطن يا كاظم ..

آني اعرف وطني لأن هو هنا هنا ... بصدري عند اليسار.. بس

الممثل كريم محسن بدور كاظم إسماعيل كاطع :

هذي البس .. ما الهه اي معنه باللغة

3-اعتمد احد الممثلين في هذا المسلسل على التنغيم الواضح كأداة من أدوات الإلقاء، لإيصال المعنى .

وذلك في حوار للممثل سامي عبد الحميد الذي قام بدور الجد، حيث نطق حواره، بطريقة قصدية ، في محاولة لإيصال معنا" جديد :

يا طير البر أخذت حمائم روحي في الليل .. إلى منبع هذا الكون .. وكان الخلق يفيض ... وغسلت فضاءك في روح أتعبها الطين.

تعب الطين .. سيرحل هذا الطين قريبا"

آه يا نفس .. آه من تعب الخطوات في شوارع منسية

آه من أحزان منسية .. آه من زمن منسي

4 – أن التلوين الصوتي عند الممثل فاضل خليل في العينة التي تم تحليلها ، كان واضح المعنى ، وخاصة في حواره وهو يقرأ قصيدة من تأليف الشاعر مظفر النواب:

يا وحشة الطرقات لا خبر يجيء من العراق

ولا نديم يسكر الليل الطويل

مضت السنين بدون تلاقي

يا ضياعي ... تعصف الصحرى وقد ظل الدليل

لم يبق لي من صحب قافلتي سوى ظلي

واخشي أن يفارقني وان بقي القليل

هل كان عدل أن يطول بي السرى

وتظل تنأى ايها الوطن الرحيل

كأن قصدي المستحيل

5 – الإلقاء كان دوره واضح، مع إيصال جميع المعاني في الدراما الإذاعية، من خلال استعمال الممثلين لأدوات: التقطيع، والتشكيل، والتلوين ، والتنغيم، والشدة، والحدة، والنبر .

6 – الإلقاء في هذا المسلسل الدرامي الإذاعي، تطلب أصواتا "رخيمة"، وجهورية"، للوصول إلى المعنى والتأثير المطلوبين، مثل صوت الممثل كريم محسن، وصوت الممثل عزيز خيون، وصوت الممثل جمال الشاطي.

الاستنتاجات:

1-أن مفهوم الإلقاء والخطابة، هو قوة تهدف إلى الإقناع الممكن للأفراد في قضاياهم، وهو يندرج عند الإغريق ضمن الفن التمثيلي الذي يجب أن يسايره الإلقاء بالنطق والجرس الرنان، والمد الذاهب في مذهب الغناء لتشكيل الصورة الصوتية في اللغة المنطوقة.

-2إن الإلقاء: هو قيام الملقي بنطق الكلام على وجه صحيح ، وفقا لقواعد علم الإلقاء، بحيث يستطيع أن يوضح ألفاظه ومعانيه ، فيحقق الهدف الأسمى ، وهو التأثير في جمهور المستمعين .

3-إن الإلقاء : هو فن النطق بالكلام، على صورة توضح ألفاظه ومعانيه وهو اللسان المعبر الذي يقلل الفرص في أن تلتبس الكلمات أو تخفى معانيها على السامعين .

-4إن الإلقاء الإذاعي: هو الأداة التي ينقل من خلالها المذيع أو الممثل المعلومات أو المادة الدرامية

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

إلى المستمعين، إذ تصبح عملية نطق الكلمات، ذا أهمية بالغة في تحديد هوية وطبيعة، المحطة الإذاعية التي تنقل المادة الإذاعية .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، لابد للباحث من أن يضع بعض التوصيات، التي من شأنها أن تسهم في اشتغال، وتوظيف الإلقاء في الدراما الإذاعية ، وهذه التوصيات هي :-

1- تفعيل البرامج الإذاعية التي تعتمد على تطوير الذات، وذلك للنهوض بالفرد والمجتمع نحو مرحلة الكمال .

2-النهوض بالدراما الإذاعية العراقية ، من خلال تبني رؤى وأفكار حديثة، تتناسب مع اهتمامات الأجيال الحاضرة .

المقترحات:-يقترح الباحث أجراء الدراسات الآتية :-

إيجاد برامج درامية إذاعية ، تعنى بالصحة البدنية ، لتحقيق غرضها الإنساني والاجتماعي والصحي.

References:

1. Adas, s. M. (1995 pp. 52-53). *The Art of Recitation.* Amman: Thought House.
2. Al Bostani, P. (2008 p30). *Al-Waseet's Dictionary.* Egypt - Cairo: Academy of the Arabic Language.
3. Al Hassan, H. (1969 p. 229). *Media by radio and television.* Beirut: Press Institute.
4. Al Swedan, L. T. (2003 p19). *The wonderful art of recitation, 1st Edition .* Kuwait: AlEbdaa Alfekri company .
5. Al-Hassan, A.-D. O. (2017 p9). *The Art of Recitation and Presentation of Radio Programs.* Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization -ISESCO.
6. Al-Hussein, A.-D. O. (2017 p.16). *The Art of Recitation and Presentation of Radio Programs.* Rabat : Isesco Press.
7. AlJaheth. (1998 p. 83). *Al-Bayan and Al-Tabiyyin, edited by Abd Al-Salam Muhammad Haroun, ed. 7, .* Cairo: Al-Khanji Library.

8. Al-Qawwal, s. A. (1996 p. 65). *Public Speaking* . Beirut: House of Science for the Millions.

9. Aristotle. (1959 p7). *Rhetoric, see: Abdul Rahman Badawi.* Cairo: Egyptian Renaissance Library.

10. Auser, A. W. (1982 p.5). *The Art of Recitation.* Cairo: Egyptian Book and Publishing Authority.

11. Badra, M. (2009 p.1, March Sunday, 22). *Why We Should Have Presentation Skills* . Retrieved 9 17, 2019, from Training and Teaching Encyclopedia site: http://www.edutrapedia.illaf.net

12. Bulbul, F. (1996 p. 88). *See the principles of recitation and theatrical recitation.* Cairo: Madbouly Library.

13. Elias, H. K. (1997 p. 60). *The Theatrical Dictionary - Concepts and Terminology of Theater and Performing Arts, Edition 1.* Beirut : Lebanon Library.

14. Essam, I. A. (2010 p238). Using digital audio technologies to activate the audio stream in TV dramas. *56*, 238.

15. Farid, S. A. (1981 p. 71). *The Art of Recitation, .* Baghdad : Baghdad University Press.

16. Hamada, I. (1971 p.280). *A Dictionary of Dramatic and Theatrical Terms, p.280.* Cairo: People House,.

17. Hamidi, f. (2006 p.99). *Language formation and presentation skills for television news, unpublished MA Thesis.* Oran: University of Oran.

18. Harrag, B. B. (2012 P12). *The art of recitation in light of the communication process, MA Thesis.* Oran : University of Oran - Faculty of Letters, Languages and Arts,.

19. Hijab, M. M. (2008 p. 185). *Means of Communication, Its Origin and Development.* Cairo: Dar El Fagr for Publishing and Distribution Cairo.

20. Hobeika, M. (1956 p.8). *Oral Expression, Methodology Series of Expression.* Beirut:

Orient House.

21. Ibrahim Mostafa, a. o. (1989). *The Intermediate Lexicon, part 2.* Turkey: Dar Al Da`wah for Printing and Publishing,.

22. Khalaf, A. K. (2014). *The distinct art of recitation.* Syria: Syrian Scholars Association.

23. Khalifa, N. O. (2015 p. 27). *Sees, Radio Drama Between Past and Present, Unpublished Research.* Khartoum: Sudan University of Science and Technology - College of Drama and Music - Division of Radio and Television, .

24. M. A. (2010 P. 1, 10 10). *Speech is a science or an art?* Retrieved 4 5, 2019, from Civilized dialogue site: http://www.m.ahewar.org

25. M. Rosenthal, B. Y. (1985 p586). *The Concise Philosophical Encyclopedia.* Beirut: Dar Altaliaa .

26. Manthoor, M. E. (p 358). *Arabes Tong, part 3.* Beirut: Beirut House for Printing and Publishing.

27. Masoud, G. (p403). *Al Raed .* Beirut: House of Science for the Millions.

28. Ragheb, N. (1999 p. 382). *See the press work.* Beirut: Lebanon Library.

29. Shalaby, K. (1992 p. 47). *Seen, Broadcaster and the Art of Presenting Radio and Television.* Cairo: Heritage Islam Library.

30. Tantawi, H. (2009 p.1, 10 24). *The concept of recitation and its definition.* Retrieved 12 28, 2019, from Journalist 2010: http://sahafy2010.blogspot.com

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts99/57-74

Function of Diction in Conveying the Meaning in Radio Drama

Ahmed Mohamed Mohsen[1]

Al-Academy Journal …….…… Issue 99 - year 2021
Date of receipt: 9/8/2020…....Date of acceptance: 25/12/2020….....Date of publication: 15/3/2021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Arabs knew the art of diction and elocution as part of their life in peace and war and in lamentation, satire, narration and description, as they were distinguished by influential and meaningful speeches in war and battle times, and the most prominent topics of the pre-Islamic rhetoric were pride, enthusiasm, bravery and other meanings related to heroism and call for war. It was not a long time when Arabs paid more attention to this great phonetic phenomenon, as they see that it elevates the status of the word and shows its meanings and significances. The current research aims to reveal the function of diction in conveying the meaning in radio drama.

The research methodology: the researcher adopted the analytic descriptive method guided by the indicators driven from the theoretical framework, and due to the wide scope of the research community, the sample has been intentionally chosen from that community. The researcher analyzed the radio drama series (a journey in the days of the poet Mudhafar An-Nawab).

The research has come up with the most important conclusions as follows:

1- The concept of diction and rhetoric constituted a power which aims to convince individuals in their issues, which is listed by the Greek under the art of performance that has to be accompanied by diction through pronunciation, ringing bell, and melisma to constitute the audio picture in the spoken language.

2- There are special rules in the science of diction, as diction is manifested through the speaker's speaking correctly where he can clarify his words and their meanings thus achieving the ultimate aim which is to influence the listening audience.

[1] **Postgraduate student ,College of Fine Arts / University of Baghdad, Ahmed66ma@yahoo.com .**